إن تبض بقطرة من لبن ومعي صبي لي لا ننام ليلتنا من بكائه ما في ثديى ما يغنيه فلما تبق منا امرأة إلا عرض عليها رسول ا صلى ا عليه وسلّم فتأباه وإنما نرجو الكرامة في رضاع من يرضع له من والد المولود وكان يتيما فكنا نقول ما عسى أن تصنع به أمه فكنا نأباه حتى لم يبق من صواحبي امرأة إلا أخذت رضيعة غيرى فكرهت أن أرجع ولم أخذ شيئا وقد أخذ صواحبى ما أردن فقلت لزوجى وا لأرجع إلى ذلك اليتيم ولآخذه قالت فأتيته فأخذته ثم رجعت إلى رحلى قال زوجي أصبت وا يا حليمة عسى ا أن يجعل فيه خيرا قالت فوا ما هو إلا أن وضعته في حجرى أقبل عليه ثدياى بما شاء ا من لبن حتى روى وشرب أخوه حتى روى ثم قام زوجي إلى شارفنا الليل بها حافل فحلب لبنا فشربت حتى رويت فبتنا بخير